

ثلاثة رمضان والبيئة

رمضان كريم، وكل عام وأنتم بخير، وبيئتنا جميلة وبعافية. يهل علينا شهر رمضان الكريم ليلايه وأسمياته الرائعة.. ويحمل معه الخير والبركات: لأنه شهر البر والإحسان والتقوى والتسامح والمودة بين الأفراد والمجتمعات.

ويتيمز رمضان بآكلاته وأطباقه المتنوعة والكثيرة، التي تقدمها الأسر وتتبادلها فيما بينها. وهنا نتساءل.. أين تذهب مخلفات وبقايا هذه الآكلات التي تمتلئ بها الموايد.. بعد الانتهاء منها؟! مؤكداً، تلقى في أكياس القمامات المحددة لها.. والتي يزداد عددها خلال هذا الشهر بسبب تنوع الأطباق والآكلات. وفي معادلة سريعة لكمية هذه الأكياس الخاصة بمخلفات المنازل التي سنترك خارج المنازل ويشكل يومي تصل من ٣ - ٤ أكياس. ولتقل تلك كمية الضغط على البيئة بما تسببه تلك المخلفات من روائح غير مستحبة ومناظر لا تسر المناظر، إضافة إلى ما ستلحقه من ضرر على البيئة والمجتمع. خصوصاً إذا لم نترك تلك القمامات من أطراف الشوارع ومن أمام أبواب المنازل في وقتها المحدد من قبل القائمين على ذلك كالمبلدية وصحة البيئة وغيرها.

لذا نقول رفقا بالبيئة، ولكن وضع تلك الأكياس في أماكنها المحددة لتساعدهم القائمين بذلك على انتشالها تماماً وفي وقتها المحدد لها.. ولتعمل الأسر على الاعتناء بذلك حتى تنقادي الأمراض التي ستأتي لنا إن لم نهتم بذلك.

ولنحافظ على جمال مدينتنا وبيئتنا، ورمضان كريم.

أخبار بيئية.. أخبار بيئية.. أخبار بيئية..

في حالة نادرة.. سمكة تتنكر من نفع جسمها مثل الضفدع

واشنطن/وكالات: عثر توماس آرثر جون باحث في علم البحرية على سمكة نادرة من نوعها تستطيع أن تتنقح جسمها مثل الضفدع. وأفاد جون أن هذه السمكة لا تختلف عن الأسماك من ناحية الشكل ولكنها تتمتع بقدرة غريبة وهي نفع الجزء الأسفل من جسمها مثلما يفعل الضفدع، بحيث جريئة الرأية الفظيعة.

وأوضحت الفحوصات أن الانتفاخ الذي يوجد في السمكة ليس نتيجة مرض، ولكن هي حالة طبيعية لدى هذه السمكة وأضاف أنه يريد منح هذه السمكة اسم سمكة توماس كاسم فعلي لهذه النوعية من الأسماك.

طور الأوز مراقبة بالأقمار الصناعية

أولان باتور/وكالات: نجح علماء وخبراء دوليون معنيين في مكافحة مرض أنفلونزا الطيور في منغوليا. في زرع مرسلات الكرونية صغيرة مرتبطة بنظام تحديد المواقع العالمي المعروف بنظام GPS. أجنحة ثمانية طيور أوز يربية ويبلغ حجم المرسلة الواحدة ٧٠ جراماً.

هذه المرسلة مصنوعة من مادة مطابقة زرع في الطيور التي تراوح وزن الواد منها بين ٨ إلى ١٠ كجم حيث يقوم الجسم بلفظها تلقائياً خلال بضع سنوات، وتقوم المرسلة بتسجيل الموقع الذي يتواجد فيه الطير كل ساعتين ويتم تخزين المعلومات في ذاكرة المرسلة حيث تستمر بعد ذلك على شكل رسالة بريد الكترونية إلى الأقمار الصناعية.

حرارة الأرض الأكثر سخونة منذ ١٢ ألف عام

واشنطن/وكالات: ارتفعت حرارة الأرض بمعدل ٠,٦ درجة مئوية خلال الـ ٣٠ عاماً الماضية، حسب الدراسة. تشير دراسة جديدة إلى أن درجة حرارة كوكبنا الآن هي الأعلى منذ ١٢ ألف عام نتيجة ارتفاع حرارة الكوكب بشكل متسارع خلال الثلاثين عاماً الماضية.

فقد قال خبراء الأحوال الجوية وأحوال الأرض في وكالة ناسا الأمريكية للفضاء إن متوسط حرارة الأرض ارتفع بنحو ٠,٢ درجة مئوية في كل عقد من العقود التالي له خلال العقود الثلاثة الماضية. وحذر العلماء من أن التلوث الناتج عن النشاط البشري يدفع العالم نحو مستويات خطيرة من التغير المناخي.

وقالوا إنه نتيجة لذلك فإن أنواع نباتية وحيوانية تجد صعوبة في الانتقال بالسرعة الكافية لأجواء أكثر برودة هرباً من ارتفاع حرارة بيئاتها. فقد حذر رئيس معهد جودارد لدراسات الفضاء التابع لناسا في نيويورك، جيمس هانسن، قائلاً أن الأدلة المتوافرة تشير إلى أننا نقترب من مستويات خطيرة من التلوث الناتج عن نشاط الإنسان.

وأظهرت الدراسة التي قام بها باحثون من ناسا، ومن جامعة كولومبيا وجامعة كاليفورنيا سانتا باربرا، أن ارتفاع الحرارة عند أشده في دوائر العرض الأبعد عن خط الاستواء في نصف الكرة الشمالي، ويبدو بشكل أكبر على اليابسة منه فوق المحيطات. وقال الباحثون إن السبب وراء ارتفاع درجات حرارة تلك

٥ مليار متر مكعب كمية المياه المفقودة من قنوات الري في الدول العربية

توصية بتشكيل مجلس أعلى للمياه والزراعة.. ومشاركة كثيفة للقطاع الخاص

الدول العربية من نمو وتطور في مختلف المجالات. وتعتبر المنظمة أن التكامل والتعاون والتنسيق بين مسؤوليات وزارات المياه والري والزراعة القطرية وغيرها ذات العلاقة بالمياه والمياه والزراعة الذي يعكس سلباً على المزارعين والاقتصاد الوطني، من هنا فإن المنظمة العربية للتنمية الزراعية توصي بإيجاد مجلس أعلى للمياه والزراعة يمكن أن تسند إليه مهام عدة منها إيجاد صيغ للتعاون والتنسيق والتكامل في موضوع الري والزراعة يضم في عضويته ممثلين (من شريحة متخذة القرار) عن كافة الجهات ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بالري السطحي والصرف والزراعة (المروية)، وتقتصر المنظمة التي يشهد الطب فيها على المياه، بالإضافة إلى تشغيل وصيانة مشاريع الري والحكومية ذات العلاقة بالمياه والزراعة وممثلين عن مراكز البحوث الزراعية والمائية وممثلين من الجامعات والمياه والمياه وممثلين عن الجمعيات المائية والزراعية أو اتحاد المزارعين) وممثلين عن الجمعيات التعاونية (مياه وزراعة) وممثلين عن ممثلين عن هيئة الإراض الزراعي / مؤسسة تمويل الري.

وبناء على ذلك توصي المنظمة العربية للتنمية الزراعية بإيجاد مرجعية واحدة تجمع في مسؤولياتها وهيكلتها الإداري كل مسؤوليات والادارية والتفاهس المؤسسات المعنية على المزارعين والاقتصاد الوطني، من هنا فإن المنظمة العربية للتنمية الزراعية توصي بإيجاد مجلس أعلى للمياه والزراعة يمكن أن تسند إليه مهام عدة منها إيجاد صيغ للتعاون والتنسيق والتكامل في موضوع الري والزراعة يضم في عضويته ممثلين (من شريحة متخذة القرار) عن كافة الجهات ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بالري السطحي والصرف والزراعة (المروية)، وتقتصر المنظمة التي يشهد الطب فيها على المياه، بالإضافة إلى تشغيل وصيانة مشاريع الري والحكومية ذات العلاقة بالمياه والزراعة وممثلين عن مراكز البحوث الزراعية والمائية وممثلين من الجامعات والمياه والمياه وممثلين عن الجمعيات المائية والزراعية أو اتحاد المزارعين) وممثلين عن الجمعيات التعاونية (مياه وزراعة) وممثلين عن ممثلين عن هيئة الإراض الزراعي / مؤسسة تمويل الري.

ومقيداته وتبني برنامج تنفيذي للإصلاح. وأشارت المنظمة إلى أن وزارات إعادة الهيكلة المؤسسية وتأمين مشاركة القطاع الخاص بالتشريعات الملائمة، والتطبيق الفعال للقانون، ورفع سقف التمويل العربي لقطع الطريق أمام التمويل الأجنبي. وترى المنظمة أنه أصبح من الضروري إعادة تنظيم المؤسسات المائية بهدف زيادة الكفاءة وتحسين الأداء وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين (المزارعين). وفي هذا السياق يجب أن يتم إجراء تقييم دقيق مجرد للوضع المؤسسي

الاراضي المـبروية في الدول العربية تقدر بنحو ١٥ في المائة من إجمالي الاراضي المزروعة أي أقل من المتوسط العالمي بنحو ٢٠ في المائة، وهي المستهلك الأكبر للمياه، وبالتالي أصبحت هناك حاجة ماسة في ظل شح الموارد المائية بالبلاد العربية، والذي يزداد يوماً عن الآخر، مما سيكون له عواقب وخيمة. ويجمع الخبراء أن من أسباب الاستهلاك المائي في الزراعة هو عدم وجود مرجعية واحدة تجمع بين قطاعي المياه والزراعة من خلال عمل خطة استراتيجية واضحة المعالم تجمع بين هذين القطاعين، بحيث تتحقق الاهداف المنشودة لكل منهما من خلال الحفاظ على الموارد المائية وتنميتها وتحقيق الأمن الغذائي. وكذلك تحقيق الأمن الغذائي من خلال الزراعة المستدامة بأقل معدل من المياه. وتؤكد النسبة المرتفعة لاستخدامات المياه في الزراعة من خلال ما تشير إليه الدراسات العالمية لاستخدامات المياه، إلى أن الوطن العربي يستهلك نحو ٨٩ في المائة من المياه مقارنة بمعدل من المياه. وبالزراعة مقارنة بنحو ٧٠ في المائة للعالم قاطبة، ونحو ٢٤ في المائة في أوروبا و٤٧ في المائة في أميركا الشمالية.

أما نسبة استخدام المياه للزراعة في القارتين الآسيوية والإفريقية فيفقد بنحو ٨٦ في المائة الأمر الذي يشابه الوضع في العالم العربي، وتشير الإحصاءات أيضاً إلى أن مؤسسته، لذا فمن الحكمة دعم

الاراضي المـبروية في الدول العربية تقدر بنحو ١٥ في المائة من إجمالي الاراضي المزروعة أي أقل من المتوسط العالمي بنحو ٢٠ في المائة، وهي المستهلك الأكبر للمياه، وبالتالي أصبحت هناك حاجة ماسة في ظل شح الموارد المائية بالبلاد العربية، والذي يزداد يوماً عن الآخر، مما سيكون له عواقب وخيمة. ويجمع الخبراء أن من أسباب الاستهلاك المائي في الزراعة هو عدم وجود مرجعية واحدة تجمع بين قطاعي المياه والزراعة من خلال عمل خطة استراتيجية واضحة المعالم تجمع بين هذين القطاعين، بحيث تتحقق الاهداف المنشودة لكل منهما من خلال الحفاظ على الموارد المائية وتنميتها وتحقيق الأمن الغذائي. وكذلك تحقيق الأمن الغذائي من خلال الزراعة المستدامة بأقل معدل من المياه. وتؤكد النسبة المرتفعة لاستخدامات المياه في الزراعة من خلال ما تشير إليه الدراسات العالمية لاستخدامات المياه، إلى أن الوطن العربي يستهلك نحو ٨٩ في المائة من المياه مقارنة بمعدل من المياه. وبالزراعة مقارنة بنحو ٧٠ في المائة للعالم قاطبة، ونحو ٢٤ في المائة في أوروبا و٤٧ في المائة في أميركا الشمالية.



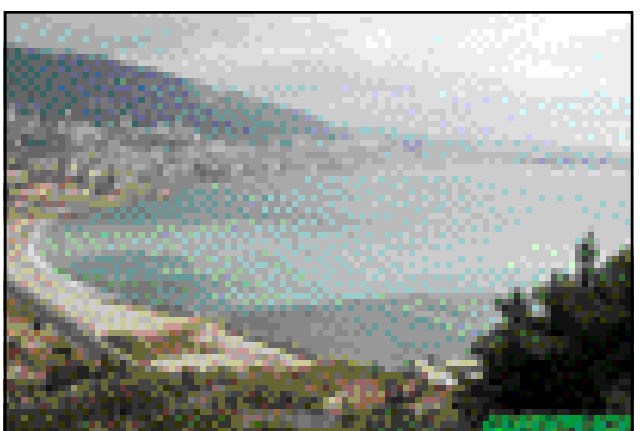
التلوث وتغير الظروف المناخية يهددان طبقة الأوزون

أعلنت منظمة الأرصاد الجوية العالمية الجمعة في جنيف أن ثقب طبقة الأوزون الذي يتسع فوق القطب الجنوبي خلال فصل الشتاء في هذه المنطقة، سيبلغ حجمه قياسياً كما الذي تم تسجيله في العامين ٢٠٠٣ و٢٠٠٢م. وقال المتحدث باسم المنظمة توم أوبراين أن نشرتنا الأخيرة تظهر أن ثقب طبقة الأوزون فوق القطب الجنوبي هو أكثر اتساعاً من الذي سجل العام الماضي وهو يقارب المستويين القياسيين السابقين في عام ٢٠٠٢م. وهو الأكبر حجماً، وعام ٢٠٠٢م. ويشرح غير براينز الخبير لدى المنظمة في غاز الأوزون الموجود في الطبقة الجوية العليا، أن الثقب الناتج عن التلوث ظهر متأخراً في هذا الفصل واتسع بشكل أسرع مما كان متوقفاً بسبب الظروف المناخية. ويظهر رسم بياني للمنظمة أن الثقب الذي تبلغ مساحته أكثر من ٢٧ مليون كلم مربع، يستمع أكثر خلال هذا الشهر. وفي عام ٢٠٠٢، بلغت مساحته ٢٨ مليون كلم مربع.

بحر لبنان الملوث في سباق مع الشتاء

وقدر الخبير الفرنسي برنار فيشو، أن التلوث النفطي يغطي نحو ١٠٠ كلم من الجية جنوباً إلى أنفه شمالاً. وحذر من خطورة انتشار بقع النفط المتجمعة بين الصخور في منطقة الروشة وفندق «موفنيك».

بيروت/وكالات: يجوب ٥٠ غطاساً محترفاً، يوماً، قاع البحر في لبنان، في ساعات عمل طويلة بغية إزالة البقع النفطية الراكدة في العمق، في مناطق مختلفة تمتد على طول الساحل اللبناني وتحديداً في منطقة وادي الزينة والجية (الجنوب) وجبيل (الشمال)، مروراً بمنطقة الرملة البيضاء (العاصمة). وعلى سطح المياه والشواطئ يقوم صيادون ومطعمون في جمعية «بحر لبنان» البيئية، بالمهمة نفسها على مستويات مختلفة. ويعتبر تلوث البحر إثر تصف إسرائيل خزانات الوقود في معمل الجية للكهرباء، الواقع على بعد ثلاثين كيلومتراً جنوب بيروت، ١٣ تموز (يوليو) الماضي، من أكبر الكوارث البيئية في البحر الأبيض المتوسط.



الماء الممغنط

المهندس مبارك عباس محمد: ليس من السهل تعريف المياه بمعزل عن الطاقه فهي تكون في صورة غازية أو سائلة أو صلبة حسب طاقتها الحرارية، وتكون في صورة جزيئية أو أيونية حسب طاقتها الكهربائية. وتختلف طاقة الحركة في المياه من سيول وفيضانات دمدمة إلى الماء الساخن، ويتأثر الماء ويؤثر بطريقة فعالة على كل ما نعرف من صور الطاقة المسيكانيكية والحرارية والكهروكيميائية والصوتية. واتضح حديثاً أن المغناطيسية ليست استثناءً، فهي تؤثر وتتأثر بالماء. إن الاختلاف في تواتر الشحنات الكهربائية في الماء، يجعلها غير حيوية وغير نشطة تصعب مية، ورغم المحاولات لجعلها نقيه إلا أنها غير نشطة حيوياً.

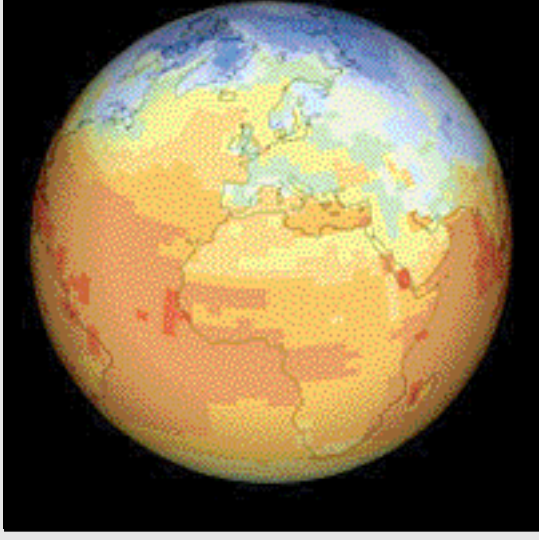
أوف ... الدنيا حر

حذرت دراسة جديدة أجراها الصنوق العالمي للحياة البرية من التغيرات الخطيرة في المناخ العالمي التي يمكن أن يصل إليها العالم خلال العشرين عاماً القادمة لو استمرت حالة ارتفاع درجة حرارة العالم باطراد وقالت الدراسة التي نشرت على شبكة الإنترنت وعممت بالفلغين الإنجليزية والعربية أنه لو استتصاعف درجة حرارة القطب ثلاث مرات سوف يؤدي ذلك إلى ذوبان الجليد في الصيف وإلى نفوق الدببة والحيوانات الجليدية الأخرى كما سيعني ذوبان الجليد تغيراً أساسياً في حياة الأسكيمو، بالجماعات البشرية الأخرى التي تعيش في المناطق القطبية وغيرها من دول العالم. وأضافت الدراسة إلى أن ارتفاع درجة الحرارة في الأرض بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري سيؤدي في النهاية إلى ذوبان الجليد القطبي والذي سيؤدي إلى إنتاج حرارة بسبب امتصاص الأشعة الشمسية التي تمتصها الأراضي والمحيطات، لأن الجليد والثلوج تعكس الحرارة الشمسية إلى الفضاء أكثر مما تعكسه الأسطح غير ممتصين وأول البلدان التي ستتأثر ذوبان الجليد في الدول الاستوائية ومنها بلادنا وستكون درجة الحرارة بمعدلات مضاعفة عما هي عليه الآن.

حذرت دراسة جديدة أجراها الصنوق العالمي للحياة البرية من التغيرات الخطيرة في المناخ العالمي التي يمكن أن يصل إليها العالم خلال العشرين عاماً القادمة لو استمرت حالة ارتفاع درجة حرارة العالم باطراد وقالت الدراسة التي نشرت على شبكة الإنترنت وعممت بالفلغين الإنجليزية والعربية أنه لو استتصاعف درجة حرارة القطب ثلاث مرات سوف يؤدي ذلك إلى ذوبان الجليد في الصيف وإلى نفوق الدببة والحيوانات الجليدية الأخرى كما سيعني ذوبان الجليد تغيراً أساسياً في حياة الأسكيمو، بالجماعات البشرية الأخرى التي تعيش في المناطق القطبية وغيرها من دول العالم. وأضافت الدراسة إلى أن ارتفاع درجة الحرارة في الأرض بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري سيؤدي في النهاية إلى ذوبان الجليد القطبي والذي سيؤدي إلى إنتاج حرارة بسبب امتصاص الأشعة الشمسية التي تمتصها الأراضي والمحيطات، لأن الجليد والثلوج تعكس الحرارة الشمسية إلى الفضاء أكثر مما تعكسه الأسطح غير ممتصين وأول البلدان التي ستتأثر ذوبان الجليد في الدول الاستوائية ومنها بلادنا وستكون درجة الحرارة بمعدلات مضاعفة عما هي عليه الآن.

المهندس مبارك عباس محمد: ليس من السهل تعريف المياه بمعزل عن الطاقه فهي تكون في صورة غازية أو سائلة أو صلبة حسب طاقتها الحرارية، وتكون في صورة جزيئية أو أيونية حسب طاقتها الكهربائية. وتختلف طاقة الحركة في المياه من سيول وفيضانات دمدمة إلى الماء الساخن، ويتأثر الماء ويؤثر بطريقة فعالة على كل ما نعرف من صور الطاقة المسيكانيكية والحرارية والكهروكيميائية والصوتية. واتضح حديثاً أن المغناطيسية ليست استثناءً، فهي تؤثر وتتأثر بالماء. إن الاختلاف في تواتر الشحنات الكهربائية في الماء، يجعلها غير حيوية وغير نشطة تصعب مية، ورغم المحاولات لجعلها نقيه إلا أنها غير نشطة حيوياً.

المناطق يرجع إلى الفقد الحاصل في الثلوج والغطاء المتجمد. فمع ازدياد دفء الأرض، تذوب الثلوج وينكشف سطح الأرض الأسمر الذي يمتص، بسبب قوامه لونه مقارنة بالثلج، كمية أكبر من الطاقة من الشمس، وبالتالي تزداد الحرارة أكثر. وأظهرت الدراسات التي قام بها الباحثون أن المنحطة الغربية الاستوائية من المحيط الهادي والمحيط الهندي وصلت في حرارتها إلى درجات الحرارة التي كانت عندها نهاية أحر عصر جليدي رئيسي نشهده الأرض، قبل نحو ١٢ ألف عام، إن لم تتوقف عليها حرارة. ويشير العلماء إلى أهمية الاسترشاد بتلك المناطق بشكل خاص في معرفة أنماط التغير المناخي على صعيد الكوكب ككل.



مخاوف من الانقراض ومع ذلك يشكك باحثون آخرون في مدى دقة تلك التكهانات، إذ يقول البروفيسور كيث بريفا، الأستاذ بوحدة البحوث المناخية بجامعة إيست أنجلسيا الإنجليزية، إن استخدام بيانات من قبيل محتوى المغنيسيوم في الإصداف البحرية وغيرها من البيانات الأخرى التي استرشد بها الباحثون، يصبح أقل دقة كلما بعدت المدة الزمنية. ويقول فريق الباحثين في تلك الدراسة أن معدل هجرة الحيوان وانتقال النباتات أيضاً من القدرة على التأقلم مع ارتفاع درجة الحرارة. ويضيف هانسن قائلاً إذا ارتفعت الحرارة بمعدل درجتين أو ثلاث، سيكون من المرجح أن نشهد تغييرات تجعل من الأرض كوكباً مختلفاً عما عهدناه. وأردف بالقول إذا لم ينطئ معدل الاحترار، فمن المرجح أن الكثير من الأنواع الحية ستقرض، وكاننا في الواقع ندفع بهم خارج الكوكب.